اتساق الذات وعلاقته بالخجل لدى طلبة كليات التربية في جامعات الفرات الاوسط

مستل من رسالة ماجستير

حوراء عباس كرماش أ.م.د. كاظم عبد نور

ملخص الدراسة

جرت هذهِ الدراسة في كلية التربية بجامعة بابل خلال العام الجامعي(2008- 2009) لنيل درجة ماجستير في تخصص علم النفس التربوي. وكان مجتمعها يتكون من(2531) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني في كليات التربية في جامعات بابل وكربلاء والقادسية، (1023) من الطلاّب، و(1508) من الطالبات. أما عينتها فتتألف من (250) طالباً وطالبة من طلبة تخصصات العلوم الطبيعية وتخصصات العلوم الإجتماعية في كليتي التربية بجامعتي بابل والقادسية، شكلت حوالي (10%) من مجتمع الدراسة، تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية. (127) من أفراد العينة من الطلاّب الذكور و(123) من الطالبات الإناث. (137) من أفراد العينة تخصصهم الدراسي العلوم الطبيعية، و(113) تخصصهم الدراسي العلوم الإجتماعية. وهدفت الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1- التعرف على مستوى اتساق الذات لدى طلبة الصفوف الثانية في كليات التربية في جامعات الفرات الأوسط.

2- التعرف على الفروق بين اتساق الذات لدى طلبة الصفوف الثانية في كليات التربية في جامعات الفرات الأوسط، تبعاً لمتغير الجنس(ذكور- إناث) والتخصص (علوم طبيعية – علوم إجتماعية).

3- التعرف على مستوى الخجل لدى طلبة الصفوف الثانية في كليات التربية في جامعات الفرات الأوسط.

4- التعرف على الفروق بين الخجل لدى طلبة الصفوف الثانية في كليات التربية في جامعات الفرات الأوسط، تبعاً لمتغير الجنس(ذكور- إناث) والتخصص (علوم طبيعية – علوم إجتماعية).

5- التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط بين اتساق الذات والخجل لدى طلبة الصفوف الثانية في كليات التربية في جامعات الفرات الأوسط.

ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثان "مقياس اتساق الذات" الذي أعدتهُ العبيدي(2005) لتحقيق عدد من أهداف أطروحتها، ثم أعدا " مقياساً للخجل". وبعد التأكد من صدق الأداتين وثباتهما، طبق الباحثان المقياسين على أفراد عينتهما في جامعتي بابل والقادسية خلال المدة بين(20- 29/ 4/2009). وبعد تفريغ بيانات الأداتين، استخدم الباحثان معاملات الإرتباط والقيم الزائية (Z- Test) لتحليل البيانات إحصائياً.

وفيما يأتي نتائج التحليل الإحصائي(نتائج الدراسة):

1- يوجد لدى أفراد عينة الدراسة مستوى مرتفع من اتساق الذات، دال عند مستوى(0.05).

2- توجد فروق دالّة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين اتساق ذات الطلاّب الذكور واتساق ذات الطالبات الإناث، لصالح الطلاّب الذكور، أي أن الطلاّب الذكور يتسمون باتساق ذات أعلى من اتساق ذات الطالبات الإناث.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتساق ذات طلبة تخصصات العلوم الطبيعية واتساق ذات طلبة تخصصات العلوم الإجتماعية. أي لا يؤثر التخصص العلمي في تشكيل اتساق الذات عند أفراد عينة الدراسة.
4- يوجد لدى أفراد عينة الدراسة مستوى خجل أعلى بقليل من المتوسط الفرضي للمقياس المستخدم في هذهِ الدراسة. لكن ارتفاع مستوى الخجل غير دال.
5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين خجل الطلاّب الذكور ومستوى خجل الطالبات الإناث، لصالح الطلاّب الذكور. أي أن الطلاّب الذكور أقل خجلاً من الطالبات الإناث.
6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خجل طلبة تخصصات العلوم الطبيعية (الرياضيات) وخجل طلبة تخصصات العلوم الإجتماعية (التأريخ). أي لا يؤثر التخصص العلمي في تشكيل سمة الخجل عند أفراد عينة الدراسة.
7- توجد علاقة عكسية(سلبية) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.05) بين اتساق ذات أفراد عينة الدراسة وبين خجلهم. أي كلما زاد اتساق ذات طلبة الصف الثاني كلما قلّ مستوى خجلهم، والعكس بالعكس.

<u>وعلى ضوء تلك النتائج، يوصي الباحثان بما يأتي:</u>

1- ضرورة توعية الآباء والأمهات والمربين في المؤسسات التعليمية بالعوامل المؤثرة في عملية تكوين نظام ذات موحد ومتسق لدى الأبناء بدءاً من مراحل النمو المبكرة ووصولاً إلى المرحلة الجامعية والتي من شأنها أن تعزز من أتساق الذات.
2- الاهتمام بتنمية سمات الشخصية وخاصة لدى الطلبة الخجولين، ويتمّ ذلك من خلال إشراكهم في نشاطات القسم اليومية والإسبوعية والشهرية والسنوية.

<u>وعلى ضوء تلك النتائج أيضاً، يقترح الباحثان ما يأتي:</u>

1- إجراء دراسة أو أكثر للكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط بين اتساق الذات ومتغيرات أُخَر مثل التحصيل الدراسي، والتفكير الإبداعي، اتخاذ القرار عند طلبة الدراسات الأولية.
2- تطبيق مقياس الخجل على شرائح أُخَر لم يشملها البحث الحالي لتشخيص الأفراد ذوي الخجل المرتفع عن الأفراد ذوي الخجل المنخفض.